لك الحمد يا من شرح صدورنا لتجريد الكلام في عقايد الاسلام
ويسّر امورنا في دقايق العلوم وبدايع الاحكام ذلك فضل
منك تؤتيه من تشاء من عبادك الكرام وترقيهم من حضيض دايرة
التقليد الى ذروة الاحكام يا من تحيّر في بيداء صمديّته نهاية
العقول والافهام وتولّه في اسرار الوهيّته دراية الفحول والاوهام
وسجدت لعزّ جبروته جباه الاشباه والاجرام وخضعت لعظمة
ملكوته رقاب الملوك والحكّام صلّ على نبيك محمد المبعوث للدعوة
الى دار السلام وعلى اتباعه الذين هم نجوم الهدى ومصابيح الظلام
وبعد فانّ كمال كل نوع انّما هو باختياره بما يخصّه من الاثار وتحليه
بما يميّزه عن الاغيار ونقصانه باتّصافه بما فيه من الاضداد
وسلوكه في اوديات الضلال والوهاد فانظروا معاشر الاخوان
وجماعة الخلّان هل لكم من مميّز عما عداكم سوى العلم والعرفان
فاسلكوا مسالك تحصيل اليقين واطلبوا العلم ولو بالصين

وكملوا

بسم الله الرحمن الرحيم
فريدي عصرنك فاضل خضرك
اولدي آنك مقامي باغ رضوان
عفو بيدي ويمش بر حور قصر
ايچورمش خلقة جام آب حيوان

منزه لاستلزامه التركيب المنافي للوجوب الذاتي ورد بمنع الحصر
او يجوز ان يكون ذلك بطريق الفيض من غير سابقة قصد
واكتساب على ان الرسم قد يفيد الكنه وان لم يكن مطردا
واستدل النافون بوقوعه بان ما يعلم منه البشر هو الصفات
والسلوك والاضافات وذلك ليس علما بحقيقة الذات
ورد بعد تسليم ان معلوم كل احد ذلك بانه وان لم يكن علما
بها لكنه يجوز ان يكون وسيلة اليه لا بد لنفسه من دليل واستدل
المثبتون بانا نحكم على حقيقته تعالى بامكان يقينه وظنه والحكم
على الشيء يستدعي تصوره والجواب ان التصديق انما يستدعي
تصور المحكوم عليه بالوجه لا بالكنه والنزاع انما وقع فيه واعلم
ان هذه المسئلة وجدانية فالحاكم بحصولها لانفسنا في الماضي
والحال ليس الا الوجدان واما في المستقبل فلا طريق
الى الجزم بها سوى السمع وكذا الطريق الى الجزم بحصولها للغير
سواء كان فيما مضى او في الحال او في الاستقبال هو السمع فحيث
لا سمع ينبغي ان نتوقف ونتردد ولا نجزم بحصولها وانتفائها فليتدبر
والله الهادي قال الله خالق افعال العباد وما يقع تولده
من فعل انسان اقول اختلفوا في ان افعال العباد هل هي مخلوقة لله

حادث وخلق ايمان فعل عبادي
وبكل خلق ابرز انسان

مطلب فصل الافعال

لانه كان احقهم واولاهم بالخلافة قال لا نص فيه جليا
بل قد اجتهدوا . لكن معاوية المخطي كمروان اقول يريد انه
لم يوجد نص صريح يدل بالضرورة على خلافة علي كما ادعاه
الشيعة بل انما ثبت خلافته باجتهاد الصحابة واتفاقهم
على انه اولى وافضل من اهل عصره فلهذا خالفهم معاوية
وادى رأيه الى الخلافة لكنه خطأ . قال واذكر اصحاب رسول الله
فالطبة بالبر والخير واهجر لطعن مطعان اقول لقوله عم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه وقوله عم اكرموا اصحابي فانهم خياركم
وقوله الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم (فبحبي احبهم صح)
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يؤخذ وكالاحاديث
الصحيحة المنقولة في مناقبهم كما ذكر في الصحيحين وغيرهما
واما ما وقع بينهم من المحاربات والمنازعات فينبغي ان
يحمل على محامل صحيحة ولا يطعن بها فيهم ومن سبهم وطعن
فيهم يخاف ان يقع في الكفر ويعد من اهل الاهواء والابتداع
فان كانوا يبذلوا للدين مهجتهم وارواحهم وللشريعة كانوا

علی ده ایتدی اصحاب اجتهادی
خطا ایتدی معاویه ایله مروان

اگرچه خیر ایله اصحابک انمو سن
برینه انکر دیسن اولمه طعان

بو دینه ایلدیلر بذل مقدور
اولوب شرع شریفه خیر اعوان

الهی شول حبیبک حرمتیچون
کرم ایتدک سن جمالک اکا احسان

بزی جنتدن اول جمعک آرمه
بوله آمین دین صوک دمده ایمان

دخی اولسون مستتر دائم
بنی بر خیر ایله یاد ایدن اخوان

خير